

## أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة (٠٢)

### شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل طلب العلم من اجل وتعبدنا به طول الحياة الى الممات. وشهاد ان لا لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم ما عقدت مجالس التعليم - [00:00:00](#)

وعلى الله وصحابه الحاذرين مراتب التقديم. اما بعد فهذا الدرس العشرون في شرح الكتاب الخامس من برنامج تعليم المستمر في سنته الثانية احدى وثلاثين بعد الأربعينات والالاف واثنتين وثلاثين والاربعينات بعد - [00:00:20](#)

الالف وهو كتاب اعلام السنة المنشورة للعلامة حافظ بن احمد الحكمي رحمه الله ويليه الدرس الخامس في شرح الكتاب السادس وهو قرة العين بشرح طرق امام الحرمين للعلامة محمد الخطاب الرعيني قد - [00:00:40](#)

انتهى بنا البيان في كتابه الاول عند قول المصنف رحمه الله ما دليل الايمان بالرسل؟ نعم. بسم الله الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. احسن الله - [00:01:00](#)

اليكم قال الشيخ حافظ رحمه الله تعالى سؤال ما دليل الايمان بالرسل؟ جواب ادله كثيرة من الكتاب السنة منها قوله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله - [00:01:20](#)

ويقولون نؤمن بعض ونكرر بعض ويريدون ان يتذدوا بين ذلك سبيلا اوئلهم هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مبينا الذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اوئلهم سوف يؤتنيهم اجرهم - [00:01:40](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله. لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من الركن المتقدم من اركان الايمان وهو الايمان بالكتب اتبعه بذكر مسائل تتعلق بالركن التالي له وهو - [00:02:10](#)

بالرسل واستفتح ذلك بقوله سائلما ما دليل الايمان بالرسل؟ ثم اجاب عنه رحمه الله تعالى فقال ادله كثيرة من الكتاب والسنة. واورد اية دالة على ذلك مع ما تبعها من سورة النساء واورد حديثا في الصحيح كلاما دالا على الايمان بالرسل. فاما الاية - [00:02:30](#)

فالدلالتها على الايمان بالرسل من وجوه اصلاحها قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اي جميع رسله ولم يفرقوا بين احد منهم اوئلهم سوف يؤتنيهم اجرهم. واما الحديث فذلك ظاهر من قوله - [00:03:00](#)

امنت بالله ورسله فعطف الايمان بالرسل على الايمان بالله سبحانه وتعالى. والذي دل عليه القرآن في ايات مختلفة متفرقة ان الناس باعتبار الايمان بالرسل ينقسمون الى ثلاثة اقسام. القسم الاول - [00:03:20](#)

من يكفر بالرسل جميعا. وهذا كافر ليس من اهل الايمان. والثاني من تؤمن ببعضهم ويكرر ببعضهم. وهذا كافر كما قال الله في هذه الاية لما ذكر المفرقة اوئلهم هم الكافرون حقا. فالكافر ببني او رسول واحد كالكافر بهم جميعا - [00:03:40](#)

والثالث المؤمن بجميع الرسل وهؤلاء هم اهل الايمان من يؤمن بالرسل والانبياء الذين بعثوا اليهم وبما اخبر عنه اوئلهم الانبياء من رسائل وانبياء تقدموا عليهم او يأتون بعدهم ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى حقيقة الرسل الشرعية. والرسول شرعا يقع على - [00:04:10](#)

معنيين احدهما عام والآخر خاص. فاما العام فهو ايش؟ رجل انسى ايش؟ حر او حي اليه وبعث الى قوم رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم. وهذا يشمل كل مبعوث ومنه قوله تعالى وما كنا معدلين حتى نبعث رسولا. فيندرج فيه النبي. والثاني خاص -

وهو رجل كنسي حر او حي اليه وبعث الى قوم مخالفين ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي فجعل بينهما فرقا  
فكلاهما معنى شرعي لكن الاول يقع على العموم والثاني على الخصوص وحيثذا يكون قول - 00:05:20

مصنفي ما دليل الايمان بالرسل واقعا على المعنى العام ام الخاص؟ واقعا على المعنى العام الذي يشمل الانبياء نعم. احسن الله اليكم  
سؤال ما معنى الايمان بالرسل؟ جواب هو التصديق الجازم بان الله تعالى - 00:05:50

ابعث في كل امة رسولا بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهם الى عبادة الله وحده والكفر بما يعبد من دونه وان جميعهم صادقون  
بارون راشدون كرام ببررة اتقىاء امناء هداة مهتدون - 00:06:10

البراهين الظاهرة والآيات الباهرة من ربهم مؤيدون. وانهم بلغوا جميع ما ارسلهم الله به لم يكتموا ولم يغيروا ولم يزيدوا فيه من عند  
انفسهم حرفًا ولم ينقصوه. فهل على الرسل الا البلاء المبين - 00:06:30

وانهم كن لهم على الحق المبين. وان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ محمدًا صلی الله عليه وسلم خليلا وكلم موسى تكليما.  
ورفع ادريس مكانا عليا. وان عيسى عبد الله ورسوله - 00:06:50

وكلمته القاها الى مریم وروح منه. وان الله فضل بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات ذكر المصنف رحمه الله تعالى سؤالا آخر  
يتعلق بالايمان بالرسل وهو ما معنى الايمان بالرسل - 00:07:10

ثم اجاب رحمه الله تعالى عن ذلك بشذور متفرقة وفروع مختلفة هي اقرب الى من نسق البيان منها الى الواجب الايماني. ومعرفة  
الحقائق الشرعية لاركان الايمان هي من اعظم المقاصد - 00:07:30

وقد سبق ان بينا ان القدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل يرجع الى الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. لماذا؟ ليأمر وهم  
بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلی الله عليه وسلم. فهذا هو القدر الذي يتعلق ابتداء بحقيقة الايمان - 00:07:50

بالرسل وجوها على كل احد من الخلق. فاذا عقل هذا المعنى كان ما وراءه واجبا باعتبار بلوغ الدليل او غير واجب بل من فروع العلم  
المستحبة كما سبق بيانه في هذا محل. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى فيما - 00:08:20

ذكر اوصافا للانبياء والرسل وانهم صادقون مصدقون بارون راشدون كرام ببررة اتقىاء امناء الى اخر ما ذكر كل خصلة حميدة فانبياء  
الله ورسله بها موصوفون. وكل خصلة دمية فانبياء الله ورسله - 00:08:40

انها بريئون وهذه قاعدة خصال الانبياء. فان الجامع لخصال الانبياء ان كل صفة حسنة فهي لهم وان كل صفة ذميمة هم منها براءاء.  
واذا طردت هذا الاصل في مشكلات العلم في جملة من المواضع - 00:09:00

في تفسير القرآن انحل عنك الاشكال وانقطع الجدال فان من استصحب معرفة كمال الانبياء لم يحاكمهم الى سواه بخلاف من جوز  
عليهم اشياء لا تلبيق بهم. ثم ذكر بعض ما لبعضهم من الكمالات - 00:09:20

فقال وان الله اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ محمدًا صلی الله عليه وسلم خليلا. وكلم موسى تكليما. ورفعه ادريس مكانا عليا. ومعنى  
ذلك ايش؟ ايش معنى رفع ادريس مكانا عليا؟ نعم - 00:09:40

السماء الرابعة هذا احسن ما قيل في تفسير الآية ورفعناه مكانا عليا لماذا؟ لانه هو ثابت في الصحيحين فان النبي صلی الله عليه  
 وسلم في حديث ما لك بن صعصعة وانس في الصحيح لما ذكر الانبياء والرسل في طباق السماء - 00:10:00

عرج به ذكر ان ادريس في سماء الرابعة. لكن هنا اشكال. هل ادريس مختص بذلك حتى يذكر رفعه به الا يشاركه في الرفع في السماء  
انبياء؟ منهم من هو فوقه؟ ما الجواب؟ بلى. يشاركه انبياء - 00:10:20

فان فانتحتم كان ادم عليه الصلاة والسلام ثم في السماء السابعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اذا ما معنى ذكر ادريس في رفعه  
المكان العليم والصحيح ان مكان رفعناه مكان العلي يعني في السماء الرابعة. بالنسبة له هو كيف - 00:10:40

وطيب كيف صار بالنسبة له هو؟ هم ذكر مجاهد وغيره قال ورفعناه مكان عليا اي رفع ولم يمت كعيسى وهذا حسن من جهة نظيره  
لما ذكرت الرفعة لعيسى وش كانت الرفعة في سورة النساء وغيرها؟ رفعته حيا لم يمت. هذا وجه حسن - 00:11:00

لكن يحتاج الى دليل. فهمتم انتو الاشكال؟ يعني ما معنى ذكره في المكان العلي مع ان هناك غيره قد رفع ممن دونه او من بعده. صار هذا مثل لم يمت وانما رفع - 00:11:30

طيب لماذا خصانا رفينا مكان عليا؟ لماذا ما قيل ايضا في يوسف رفينا مكانا عليا؟ يعني يوسف ثالثة وهارون في الخامسة وموسى في السادسة. الجواب بما فتح الله عز وجل به ان الانبياء - 00:11:50

الذين ذكروا ممن هم بعده كلامهم من كان قومه اهل تكذيب. الا ادريس لم يكن قومه اهل تكذيب. ما كانوا مكذبين به ولا مخالفين له. فخرج عن نظرائه. اهل سماء الذين ذكروا من الانبياء الله عز وجل من هم فوق رتبة ادريس كانت امهم مخالفة لهم - 00:12:10  
بل كلهم الا ادم وهو في الاولى. لكن بقية الانبياء الذين فوق ادريس عليه الصلاة والسلام وهم هارون وموسى وابراهيم امهم لهم مخالفون لكن ادريس لم تكن امته له مخالفة ومع ذلك رفع. ايها الحقيقى بان يرفع - 00:12:40

من كانت الامة مخالفة له ومع ذلك ادريس ليس من هذا الجنس. الامة التي بعث فيها كانت موافقة له. وما الدليل على ان الامة كانت موافقة له لان بعض المؤرخين يذكر خلاف ذلك الدليل ما في صحيح البخاري عن ابن عباس كان بين ادم ونوح - 00:13:00  
عشرة قرون كلها على التوحيد. وادريس على الصحيح هو من اجداد نوح واختيار البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه فيكون قد بعث في الامم الموحدة الموافقة من مشرك المخالفة الموحدة المودحة فلما بعث - 00:13:20

الموحدة الموافقة يجعل في الرابعة استحق الامتنان عليه بقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم قال وان عيسى عبد الله ورسوله وكلماته القاها الى مريم. ومنعى وكلماته اي خلق بالكلمة وليس - 00:13:40

الكلمة وانما خلق بكلمة الله عز وجل كن وروح منه اي روح من الارواح التي خلقها الله عز وجل على وجه الاختصاص بالكمالات التي ليست لها فهي روح لا كسائل الارواح تشاركتها في اصل خلقتها بل تزيد عليها فضيلة بما لها من - 00:14:00  
الكمالات ثم قال وان الله فضل بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات كما ذكر ذلك الله في كتابه. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله سؤال هل اتفقت دعوة الرسل فيما يأمرون به وينهون عنه؟ جواب اتفقت دعوتهم من اولهم - 00:14:20  
والى اخرهم على اصل العبادة واساسها. وهو التوحيد بان يفرج الله تعالى بجميع انواع العبادة اعتقادا وقولا وعملا ويکفر بكل ما يعبد من دونه واما الفروض المتعبد بها فقد يفرض على هؤلاء من الصلاة والصوم ونحوه - 00:14:40

ما لا يفرض على الاخرين ويحرم على هؤلاء ما يحل للآخرين امتحانا من الله تعالى ایکم احسن عملا؟ ذكر المصنف رحمة الله تعالى سؤالا آخر يتعلق بالایمان بالرسل وهو هل اتفقت - 00:15:00

دعوة الرسل فيما يأمرون به وينهون عنه. ثم اجاب عنه بقوله اتفقت دعوتهم من اولهم الى اخرهم على اصل العبادة اساسها وهو التوحيد واما الفروض المتعبد بها فانهم مختلفون فيها. ويخبر عن هذا قول الله - 00:15:20  
عز وجل لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا. اي كلنبي من الانبياء له شريعة ومنهاج فارق بها غيره. واما في الاصل فانهم مجتمعون على اصل واحد كما روى البخاري من حديث ابی هريرة رضي الله عنه - 00:15:40  
ان النبي صلی الله علیه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد ومنعى اخوة لعلات ای ابوهم واحد وان اختلفت امهاتهم فان الاخوة لعلات في كلام العرب توضع على هذا المعنى - 00:16:00

والام هنا باعتبار الاصل فاصل امرهم وهو الدين واحد كما قال النبي صلی الله علیه وسلم ودينهم واحد فهم في توحيد الله عز وجل مجتمعون وعليه متفقون. واما في الشعائر والمناهج فان الله عز - 00:16:20

جعل لكل واحد منهم شريعة ومنهاجا. وبقوله صلی الله علیه وسلم ودينهم واحد يعلم من يقول الاديان السماوية. لان السماوية المضافة الى الله سبحانه وتعالى هو دين واحد وليس اديان متعددة وانما يقال الدين السماوي في شريعة موسى. يعني الشريعة التي شرعها الله لموسى - 00:16:40

والدين السماوي في الشريعة التي شرعها الله لعيسى والدين السماوي بالشريعة التي شرعها الله لمحمد صلی الله علیه وسلم فليس هناك اديان سماوية بل الدين السماوي دين واحد وانما اختلفت الشرائع التي يؤمر بها الانبياء - 00:17:10

يا اما فعلنا واما تركا وكفا. واما الكتب السماوية فانها متعددة فان الله انزل على موسى التوراة وعلى عيسى الانجيل وعلى محمد عليهم الصلاة والسلام جمیعا القرآن فيعلم الفرق بين المسألتين - [00:17:30](#)

نعم احسن الله اليكم. سؤال ما الدليل على اتفاقهم في اصل العبادة المذكورة؟ جواب الدليل على ذلك من على نوعين مجمل ومفصل.  
اما المجمل فمثل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولها - [00:17:50](#)

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نحييه اليه انه لا الله الاانا فاعبدون. قوله تعالى  
واسأل من ارسلنا من وقبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهتيين يعبدون. الآيات - [00:18:10](#)  
وما المفصل فمثل قوله تعالى ولقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غير افلا تنتقون؟ قوله والى ثمود  
اخاهم صالح. قال يا قومي اعبدوا الله ما - [00:18:40](#)

لهم من الله غيره وقوله والى عاد اخاهم هودي. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقوله والى مدین اخاه شعيبا. قال يا  
قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:19:00](#)  
وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انتي براء مما تعبدون ان الذي فطريني. وقال موسى انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل  
شيء علما. وقال تعالى وقال المسيح يابني اسرائيل - [00:19:20](#)

عبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاھن النار. وقال تعالى قل انما انا منذر وما من الله الا الله  
الواحد القهار وغيرها من الآيات. ذكر المصنف رحمه الله تعالى سؤالا اخر يتعلق بالایمان - [00:19:50](#)  
الرسل فقال ما الدليل على اتفاقهم في اصل العبادة المذكورة؟ اي ما الدليل على كون دينهم واحدا في اصله وهو التوحيد. فذكر  
رحمه الله تعالى ان الدليل على ذلك من الكتاب على نوعين. مجمل ومفصل. والفرق - [00:20:20](#)

وبين الاجمال والتفصيل هو ان الاجمال وقعت دلالته عامة على جميع الانبياء. واما دلاله التفصيل فتعلقت فيها الدلالة بكلنبي باسمه.  
واورد المصنف رحمه الله تعالى الادلة من القرآن الكريم لظهورها في ذلك. فذكر رحمه الله تعالى جملة من الاجلة المجملة قوله تعالى  
ولقد بعثنا في كل امة رسولها - [00:20:40](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وفي الآية الاخرى الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون. وما كان في هذا المعنى ثم اتبع ذلك بادلة  
مفصلة فيما جاء عن نوح وعن صالح وعن هود وعن شعيب وعن ابراهيم وعن موسى - [00:21:10](#)  
وعن عيسى وعن محمد عليهم الصلوات والسلام. فهذه الآيات تنضح بالدلالة على اتحادهم في كونهم مفصلة في ادلة مفصلة في  
بامر واحد وهو توحيد الله عز وجل. فكانوا يقولون اعبدوا الله ما لكم من - [00:21:30](#)

الله غيره سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. سؤال ما دليل اختلاف شرائعهم في فروعها من الحال والحرام جواب قوله عز  
وجل لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا ولو الله لجعلكم امة واحدة ولكن يبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا خيرا - [00:21:50](#)  
قال ابن عباس رضي الله عنهما سبيلا وسنة ومثله قال مجاهد كلمة والحسن البصري وقتادة والضحاك والسدي. وابو اسحاق السبئي  
وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن عشر الانبياء اخوة لعلات ديننا واحد يعني بذلك التوحيد الذي بعث الله به  
- [00:22:20](#)

كل رسول ارسله وضمنه كل كتاب انزله. واما الشرائع فمختلفة في الاوامر والنواهي والحال والحرام ليبلوكم ايكم احسن عملا. اورد  
المصنف رحمه الله تعالى سؤالا اخر يتعلق بالایمان بالرسل فقال ما دليل اختلاف شرائعهم في فروعها؟ من الحال والحرام. ولو انه  
رحمه الله تعالى اكتفى بقوله - [00:22:50](#)

فدليل اختلاف الشرائع كان اولى لأن جعل الفروع اسما لما سوى توحيد الله سبحانه وتعالى فيه نظر على ما تقدم بيان في محله ثم  
اجاب عنه في قوله تعالى لكل جعلنا منكم الشريعة ومنهاجا فان هذه الآية اصل - [00:23:20](#)  
اختلاف شرائع الانبياء وان كلنبي من الانبياء جعل الله له شريعة امره فيها بما امره. وصح عن ابن عباس عند ابن جرير الطبري انه  
قال في تفسير قوله تعالى شريعة ومنهاجا سبيلا وسنة اي سبيلا تسلكونها في عبادة الله عز وجل وسنة - [00:23:40](#)

دون وتهتدون بها وجاء مثله عن جماعة من التابعين كمجاحد وعكيمة والحسن البصري وقتادة والضحاك والستي ابى اسحاق السبئي والستي اذا اطلق في كتب التفسير فانه الستي الكبير ليس الصغير كما ذكره المعلق فقال هو محمد ابن مروان الستي صاحب التفسير وانما هو الستي الكبير - 00:24:00

واسمه ظن محمد ابن عبد الرحمن ذهب عنى اسمه الان لكن هو الستي الكبير ثم اورد ما يصدق ذلك ما في صحيح البخاري كما تقدم نحن معاشر الانبياء اخوة لعات ديننا واحد يعني بذلك التوحيد ومعنى الاخوة لعات عند العرب كما سلف هم - 00:24:30

اخوة الذين تعدد امهاتهم فابوهم واحد وامهاتهم متعددة. ثم بين رحمه الله تعالى ان العلة من اختلاف الشرائع في الاوامر والنواهي 00:24:50 الحال والحرام ابتلاء الخلق كما قال تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا اي بائتماره - 00:24:50

بامثال ما امر به هو اجتنابه ما نهي عنه. نعم. احسن الله اليكم. سؤال هل قص الله جميع الرسل في قال جواب قد قص الله علينا من انبائهم ما فيه كفاية وموعظة وعبرة. ثم قال تعالى - 00:25:10

ورسل قد قصصناهم عليك من قبل كبير اظن اسمه محمد بن عبد الرحمن اسمه اسماعيل احسن الله اليكم. ثم قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا - 00:25:30

وقصهم معاليك فنؤمن بجميعهم تفصيلا فيما فعل واجمالا فيما اجمل. ذكر المصنف رحمه الله تعالى سؤالا اخر من اسئلة المتعلقة بالايام وبالرسل وهو هل قص الله جميع الرسل في القرآن؟ ثم اجاب عنه بقوله قد قص الله علينا من انبائهم - 00:25:50

ما فيه كفاية وموعظة وعبرة. وهذا من احسن الاجوبة فانه ذكر ان ما تحصل به الكفاية في العبرة والاتعاظ قد خصه الله عز وجل علينا فما نحتاج اليه في حصول ذلك هو موجود في كتاب الله عز وجل. ووراء ذلك رسول لم - 00:26:10

الله عز وجل علينا بالاكتفاء بما ذكره الله عز وجل من قصص من سماهم. فيؤمن العبد بما جاء مفصلا على وجه التفصيل وبما جاء مجملنا على وجه الاجمال. كما قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. نعم - 00:26:30

احسن الله اليكم. سؤالكم صرنا منهم في القرآن؟ جواب سمي منهم فيه ادم ونوح وادريس وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. ويوف ولوط وشعيب ويونس وموسى وهارون والياس وزكريا - 00:26:50

وليسعوا هذا الكيف وداود وسليمان وايوب وذكر الاسباط جملة وعيسي ومحمد صلى الله عليه اجمعين ذكر المصنف رحمه الله تعالى سؤالا اخر للأسئلة المتعلقة بالايام بالرسل فقال كم سمي من - 00:27:10

في القرآن ثم قال مجيبا عنه سمي منه فيه ادم يصير السؤال كم سمي لابد انه قال سمي منهم فيه ادم ونوح. فالضبط هذا غلط. كم سمي منهم في القرآن ثم اجاب فقال سمي منهم فيه ادم - 00:27:30

نوح وادريس وهود الى اخر ما ذكر رحمه الله تعالى من الانبياء الذين وقعت تسميتهم في القرآن ومنفعة ذكر من سمي منه في القرآن ذكر زيادة شيء يؤمن به يتعلق بذلك الرسول وهو اسمه. فلو قيل للانسان - 00:27:50

من هو الرسول الذي بعث الى ثمود؟ كان الجواب هو صالح. فاذا كان يجهله ثم عرف بدليل من القرآن وجب عليه الايمان به. وقد نظم هذا جماعة من اهل العلم كالشجاع والباجوري في انظم مشهورة - 00:28:10

وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى سمي من الانبياء على وجه الاجمال الاسبط. وهذا على احد ان الاسبط انبياء. وال الصحيح ان الاسبط فيبني اسرائيل كالقبائل فيبني اسماعيل. كما - 00:28:30

ذكره الخليل ابن احمد وجماعة فليسو انبياء وانما فيهم الانبياء وانتصر لذلك ابو العباس ابن تيمية في رسالة مفردة لخصها السيوطي في رسالته دفع التعسف عن اخوة وذكر فيها ابو العباس ابن تيمية انه لا يعرف عن احد من الصحابة انه ذكر ان الاسبط انبياء. قال - 00:28:50

السيوطى ولم اره في كلام احد من التابعين. فالذى يظهر ان ذكر الاسبط عند عدد الانبياء انما المراد ان النبوة صارت فيبني اسرائيل في اسپاطها لما قطعوا اثني عشر. وفائد ذكرها ان النبوة صارت - 00:29:20

مستمرة فيبني اسرائيل كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت الانبياء فيبني

اسرائيل لا تسوسم اذا مات نبي قامنبي. فهذا فائدة ذكر الاصبار. ومعنى ذلك ان النبوة صارت فيهم - [00:29:40](#)  
طردة فيكون فيهم نبي بعد ان بعث الله اليهم موسى عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليك. سؤال من هم اولو العزم من الرسل  
جواب هم خمسة ذكرهم الله عز وجل على انفرادهم في موضوعين من كتابه. الموضع - [00:30:00](#)

في سورة الاحزاب وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح. ومنك من نوح وابراهيم موسى وعيسى ابن مريم الاية  
الموضوع الثاني في سورة الشورى وهو قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصي به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به -

[00:30:20](#)

ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. الاية ذكر المصنف رحمة الله الله تعالى سؤالا اخر من الاسئلة المتعلقة  
باليامان بالرسل وهو قوله من هم اولو العزم والرسل. ثم ذكر انهم خمسة - [00:30:50](#)

ذكرهم الله عز وجل على انفراده في موضوعين احدهما في سورة الاحزاب والآخر في سورة الشورى. وهذا الجواب مفسر لقوله تعالى  
فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ففسر اولو العزم من الرسل بانهم هؤلاء الخمسة - [00:31:10](#)

استدل بذلك مجموعين في هاتين الآيتين. طيب هل يصلح هذا دليلا؟ في ايات ذكر فيها؟ جماعة اخرين الانبياء. فلماذا صار هؤلاء  
احق دون غيرهم؟ ما الجواب؟ ما ورد من جمع ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:31:30](#)

ويعقوب اكثر من ذلك. حديث الشفاعة. طيب حديث الشفاعة في محمد صلى الله عليه وسلم وفيه عيسى عليه السلام. وفيه موسى  
عليه الصلاة والسلام وفيه نوح عليه الصلاة والسلام. فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وفيه ادم - [00:31:50](#)

طيبها استدلت فيما سبق لكم ان الدليل دليل الشفاعة لانه الناس حينئذ يقصدون من؟ الاعظم. يقصدون الاعظم. فهم قصدوا  
ستة. هم هؤلاء الخمسة وادم. ثم اخرجنا ادم بقول الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - [00:32:10](#)

ولم نجد له عزم هذا اقوى الدليل هذا اقوى الدليل انهم يتوجه اليهم في طلب الشفاعة فدل على اختصاصهم بمعنى ليس لغيرهم من  
الانبياء. واخرج ادم لآية سورة طه. اما مجرد كونهم مجموعين في هاتين الآيتين - [00:32:40](#)

لا يصلح دليلا على الانفراد. ولقد ذهب عبد الرحمن بن زيد بن اسلم الى ان اولو العزم وصف لجميع الانبياء هذا فيه قوة واختاره على  
ابن مهدي الطبرى ذكره عنه الثعلب في تفسيره الكشف والبيان. فكلنبي - [00:33:00](#)

هو ذو عزم وهذا القول فيه فيه قوة لأن العزم هو الجد. وكل الانبياء اولو اولو جد. وهذا القول فيه قوة لكن اذا نظرنا الى حديث  
الشفاعة يبقى في النفس شيء من عمومه. ثم يرد على هذا شيء اخر ان - [00:33:20](#)

العزم الذي نفي عن ادم كان قبل النبوة. لانه متى نسي؟ في الجنة الجنة دار جزاء ولا دار عمل؟ جزاء وليس عمل. فيكون وصف  
النبوة صار له بعد ان انزل. والذي نفي عنه ولم - [00:33:40](#)

نجد له عزما كان قبل النبوة. فالقول بان العزم وصف للانبياء جميعا هذا فيه قوة قوية. وان كان مهجورا الناس على ان اولي العزم هم  
الخمسة لكن فيه فيه ما فيه. والله عز وجل قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ومن - [00:34:00](#)

تكون ببيانه وليس تبعيضا. يعني لبيان ان جنس الرسل هم اولو عزم. هذا القول فيه قوة. ويقاد يكون هو الاقرب للنفس لكن ان  
تمسك بالقول المشهور فان الدليل الدال على قوته هو حديث الشفاعة مع ما سبق بيانه وهذا - [00:34:20](#)

اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب وبالله التوفيق - [00:34:40](#)